

٩ — وكائل الفاكهة ٦ آلاف ريال .

١٠ — السقاين ١٥ ألف ريال .

١١ — تجار السكر ١٠ آلاف ريال .

١٢ — تجار الأقمشة الهندية بالغورية ١٥ ألف ريال .

وقد تفنن الفرنسيون في إبتزاز الأموال ، ومصادرة الممتلكات بمختلف الوسائل ، فمن ذلك أنهم أذنوا لنساء البكوات المماليك أن يفتدين أنفسهن بالمال ليسكن في بيوتهن . وإن كان عندهن شيء من متاع أزواجهن يبذلنه ، فإن لم يكن عندهن شيء منه يصلح على أنفسهن ويأمن في دورهن .

فهذه طريقة بلغت حد الإعنت والإرهاق في جمع الأموال من النساء تلقاء أن يأمن على أنفسهن !! وهي أشد وطأة من الغرامات الحربية . قال الجبرتي (١) :

« إن الست نفيسة زوجة مراد بك ظهرت وصالحت عن نفسها وأتباعها من نساء الأمراء والكشاف بمبلغ قدره ١٢٠ ألف ريال فرنساوى ، وأخذت في تحصيل ذلك من نفسها وغيرها ، ووجهوا عليها الطلب (أى طالبوها) وكذلك بقية النساء بالوسطاء المتداخلين في ذلك فصاروا يعملون عليهن إرهابات وتخويات » .
ويقول ريبو (٢) :

(١) تاريخ الجبرتي الجزء الثالث .

(٢) التاريخ العلمى والحربى للحملة الفرنسية جـ ٣ .